الحمد لله رب العالمين والصلاة على خاتم المرسلين وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين، أما بعد: فهذه قصيدة النظم الواضح في بيان معتقد السلف الصالح، والموسومة بنونية السعداني، نقول فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم

١ يَا طَالِبًا سُنَنَ الْهُدَى بِتَسَاؤُلِ ... يَا مَنْ تُرِيدُ الْحَقَّ بِالْبُرْهَانِ

٢ يَا مَنْ تُرِيدُ عَقِيدَةَ السَّلَفِ الَّتِي ... قَدْ أيِّدَتْ بِدَلَائِلِ الْقُرْآنِ

٣ هَذَا جَوَابِي[1] عَنْ سُؤَالِكَ يَا فَتَى ... فَاجْنِ الثِّمَارَ بِرَاحَةٍ وَأَمَانِ

٤ فَالْزَمْ سَبِيلَ الرَّاشِدِينَ وَلَا تَزِغْ ... لَا يَخْدَعَنَّكَ زُخْرُفُ الشَّيْطَانِ

٥ فَهُوَ السَّبِيْلُ إِلَى السَّعَادَةِ وَالْهُدَى ... وَهُوَ الطَّرِيقُ لِجَنَّةِ الرَّحْمَنِ

٦ كُنْ مِثْلَ مَا كَانَ الرَّسُولُ وَصَحْبُهُ ... والتَّابِعُونَ لَهُمْ مَعَ الْإِحْسَانِ

٧ فَلَقَدْ أبَانَ لَنَا الشَّرِيعَةَ دُونَمَا ... رَيْبٍ وَلَا زَيْغٍ وَلَا نُقْصَانِ

٨ شَهِدَ الصَّحَابَةُ بِالْبَلَاغِ شَهَادَةً ... قَدْ صُدِّقَتْ بِشَهَادَةِ الرَّحْمَنِ

٩ وَاحْذَرْ سَبِيلَ الْهَالِكِينَ فَإِنَّها ... تُرْدِيكَ عَنْ سُنَنِ الْهُدَى بِهَوَانِ

. أطِعِ الرَّسُولَ وَسَلِّمَنَّ لِقَوْلِهِ ... إيَّاكَ لا تُصْغِي لِقَوْلٍ ثَانِي[2]

١ وَاعْضَضْ[3] عَلَى الْقُرْآنِ وَالسُّنَنِ الَّتِي ... ثَبَتَتْ[4] عَنِ الْمَعْصُومِ مِنْ عَدْنَانِ

---

[1] في التسجيل (جوابك).

[2] هذا البيت والذي قبله ليس في الأصل .

[3] في التسجيل (واعضُض).

[4] في التسجيل (رويت).

١٢. لَا لَــنْ تَضِــلَّ وَلَــنْ تَزِيــغَ بِنَصِّــهِ   فَهِــــيَ الْهُـــدَى وَالنُّـــورُ لِلْإِنْسَـــانِ

١٣. وَاعْلَـــمْ بِـــأَنَّ اللهَ جَـــلَّ جَلَالُـــهُ   خَلَــقَ الْعِبَــادَ عَلَــى مَــدَى الْأَزْمَــانِ

١٤. كَـــيْ يَعْبُـــدُوهُ وَيُفْـــرِدُوهُ بِحَقِّــهِ   فَهُـــوَ الْإِلَـــهُ فَمَـــا إِلَـــهٌ ثَـــانِي

١٥. وَبِـذَاكَ قَـدْ بُعِـثَ الْكِـرَامُ جَمِـيعُهُمْ   وَتَنَزَّلَـــتْ كُتُـــبٌ مِـــنَ الـــرَّحْمَنِ

١٦. جَـلَّ الْإِلَـهُ عَـنِ الشَّرِيــكِ فَلَـيْسَ مِـــنْ   نِـــدٍّ وَلَا شِـــرْكٍ وَلَا أَعْـــوَانِ

١٧. بَــلْ كُلُّهُــمْ خَلْــقٌ لَــهُ[٥] وَعَبِيــدُهُ   وَهُــوَ الْإِلَــهُ الْحَــقُّ[٦] ذُو السُّــبْحَانِ

١٨. وَشَــهَادَةُ الْحَــقِّ الْعَظِيمَــةُ رُكْنُهَــا   نَفْــيٌ مَــعَ الْإِثْبَــاتِ ذِي رُكْنَــانِ

١٩. فَــالنَّفْيُ قَوْلُــكَ لَا إِلَــهَ لَــدَى الْــوَرَى   هُـــوَ مُسْـــتَحِقٌّ لِلْعِبَـــادَةِ ثَـــانِي

٢٠. غَيْــرَ[٧] الْإِلَــهِ وَذَلِــكَ الْإِثْبَــاتُ فِــي   تِلْــكَ الشَّــهَادَةِ يَـــا أَخَـــا الْإِيْمَـــانِ[٨]

٢١. وَشُــرُوطُهَا سَــبْعٌ إِلَيْــكَ بَيَانُهَــا   الْعِلْـــمُ وَالْإِخْـــلَاصُ لِلـــرَّحْمَنِ

٢٢. وَكَــذَا الْمَحَبَّــةُ وَالْيَقِــينُ قَبُولُهَــا   وَالصِّـــدْقُ وَالتَّسْـــلِيمُ يَـــا إِخْـــوَانِي

٢٣. وَيُــزَادُ كُفْــرُكَ بِالطَّوَاغِيــتِ الَّتِــي   عَمَّــتْ بِهَــا الْبَلْــوَاءُ فِــي الْأَوْطَــانِ[٩]

٢٤. فَاعْبُــدْ إِلَهَــكَ مُخْلِصًــا وَمُتَابِعًــا   لِنَبِيِّـــكَ الْمَبْعُـــوثِ بِـــالْقُرْآنِ

٢٥. وَاعْلَــمْ بِــأَنَّ الشِّــرْكَ فِــي عِقْــدِ الْأُلَــى   سَــلَفُوا عَلَــى سُــنَنِ الْهُــدَى نَوْعَــانِ

---

[٥] في التسجيل ونسخة فهد (مخلوقه).
[٦] في التسجيل (تعالى).
[٧] في نسخة فهد (غيرُ)
[٨] في التسجيل ونسخة فهد(العرفان).
[٩] ليس في التسجيل

٢٦. فَــالْأَوَّلُ[١٠] الشِّــرْكُ الْكَبِيــرُ وَحَــدُّهُ جَعْـــلُ النَّظِيـــرِ لَرَبِّنَـــا الـــرَّحْمَنِ

٢٧. نِـــدًّا يُسَـــاوَى بِالْإِلَـــهِ بِمَـــا لَـــهُ فَاحْـــذَرْ هُـــدِيتَ مَهَـــاوِيَ النِّيـــرَانِ

٢٨. وَالْأَصْـــغَرُ الْأَدْنَـــى كَفِعْلِـــكَ لِلرِّيَـــا كَمُحَسِّـــنٍ فِعْـــلًا لِرُؤْيَـــةِ ثَـــانِي

٢٩. أَوْ كَـــالْيَمِيْنِ بِغَيْـــرِهِ سُـــبْحَانَهُ مِـــنْ دُونِ تَعْظِـــيمٍ وَلَا إِذْعَـــانِ

٣٠. لَا يُغْفَـــرَنَّ كَبِيـــرُهُ أَمَّـــا الصَّغِيـــــرُ فَفِيـــهِ خُلْـــفٌ يَـــا أَخَـــا الْإِيمَـــانِ

٣١. إِنَّ الـــدُّعَاءَ هُـــوَ الْعِبَـــادَةُ وَهْـــوَ فِـــي عِقْـــدِ الشَّـــرَائِعِ يَـــا فَتَـــى نَوْعَـــانِ

٣٢. فَـــدُعَاءُ مَسْـــأَلَةٍ كَـــذَاكَ عِبَـــادَةٍ وَكِلَاهُمَـــا فِـــي الـــنَّصِّ مُتَّفِقَـــانِ

٣٣. فَـــدُعَاؤُكَ الْمَخْلُـــوقَ شِـــرْكٌ أَكْبَـــرٌ إِنْ كَـــانَ لَـــيْسَ لَـــهُ بِـــذَاكَ يَـــدَانِ

٣٤. وَاحْـــذَرْ هُـــدِيتَ مِـــنَ التَّمَـــائِمِ مُطْلَقًـــــا حَتَّـــى وَإِنْ كَانَـــتْ مِـــنَ الْقُـــرْآنِ

٣٥. لِعُمُومِهَـــا أَعْنِـــي النُّصُـــوصَ وَهَكَـــــذَا[١١] سَـــدُّ الذَّرِيعَـــةِ[١٢] هَـــذِهِ وَجْهَـــانِ

٣٦. وَكَـــذَاكَ خَشْـــيَتُنَا[١٣] دُخُولَـــكَ فِـــي الْخَـــــلَا فَـــامْنَعْ -هُـــدِيْتَ- قَلَائِـــدَ الشَّـــيْطَانِ

٣٧. لَا تَـــذْبَحَنَّ تَقَرُّبًـــا وَتَعَبُّـــدًا إِلَّا لِرَبِّـــكَ لَا لِشَـــيْءٍ ثَـــانِي

٣٨. وَالنَّـــذْرُ حَـــقٌّ خَـــالِصٌ لِلَّهِ لَا تَصْـــرِفْهُ لِلْمَخْلُـــوقِ كَالْأَيْمَـــانِ

٣٩. وَعَلَيْـــكَ إِتْمَـــامُ النُّـــذُورِ بِطَاعَـــةٍ لِلَّهِ لَا فِـــي النَّـــذْرِ بِالْعِصْـــيَانِ

---

[١٠] في التسجيل و نسخة فهد (إحداهما).
[١١] في التسجيل (كذلكم) .
[١٢] في التسجيل (فاسدد ذريعة)
[١٣] في نسخة فهد (خشيتنا)

٤٠. لَا تَفْعَلَنَّ عِبَادَةً فِي بُقْعَةٍ … فُعِلَتْ بِهِ لِلشِّرْكِ وَالْكُفْرَانِ[14]

٤١. وَالسِّحْرُ شِرْكٌ وَالسَّوَاحِرُ حَدُّهُمْ … قَطْعُ الرِّقَابِ بِضَرْبَةٍ بِسِنَانِ

٤٢. وَكَذَلِكَ الْكُهَّانُ فَاحْذَرْ مِنْهُمُ … لَا تَأْتِهِمْ فَهُمُ الْحَطِيطُ الدَّانِي

٤٣. فَلَئِنْ أَتَيْتَ مُصَدِّقًا فَالْكُفْرُ[15] أَوْ … ذَهَبَتْ صَلَاتُكَ أَجْرُهَا مِئَتَانِ

٤٤. لَا تُبْطِلَنَّ -هُدِيتَ- سِحْرًا يَا فَتَى … بِالسِّحْرِ ذَلِكَ نَشْرَةُ الشَّيْطَانِ

٤٥. بَلْ بِالْقُرَانِ وَمَا يُبَاحُ[16] مِنَ الدُّعَا … فَهِيَ الشِّفَاءُ بِقُدْرَةِ الْمَنَّانِ

٤٦. إِيَّاكَ وَالتَّنْجِيمَ فَهْوَ مُنَاقِضٌ … لِلدِّينِ فَاحْذَرْ يَا أَخَا الْعِرْفَانِ[17]

٤٧. إِنَّ النُّجُومَ لَهَا ثَلَاثُ مَصَالِحٍ … ذُكِرَتْ لَهَا فِي مُحْكَمِ الْقُرْآنِ

٤٨. لِلرَّجْمِ وَالتَّزْيِينِ أَعْنِي لِلسَّمَا … وَلِلِاهْتِدَاءِ وَلَيْسَ ثَمَّةَ ثَانِي

٤٩. مَنْ قَالَ شَيْئًا غَيْرَ ذَلِكَ فَهْوَ فِي … دَرَنِ الضَّلَالِ وَبَاءَ بِالْخُسْرَانِ[18]

٥٠. إِيَّاكَ لَوْ إِنْ كَانَ فِيهِ تَسَخُّطٌ … أَوْ كَانَ فِيهِ تَطَلُّعُ الْعِصْيَانِ

٥١. فَاللَّوُّ تَفْتَحُ كُلَّ بَابٍ لِلْأَسَى … وَتَزِيدُ فِي[19] عَمَلِ الْخَبِيثِ الْوَانِي[20]

٥٢. قُلْ قَدَّرَ اللَّهُ الْعَظِيمُ وَكُلُّ مَا … شَاءَ الْإِلَهُ يَكُونُ دُونَ تَوَانِي

---

[14] في نسخة فهد (تقديمها على بيتي النذر)
[15] في التسجيل (فالكفرُ) وفي نسخة فهد (فالكفرَ)
[16] في التسجيل ونسخة فهد (وما يصِحُّ).
[17] في التسجيل ونسخة فهد (الإيمان).
[18] ليست في الأصل
[19] في نسخة فهد (من)
[20] في التسجيل (الداني).

٥٣. لَا تَحْلِفَــنَّ بِغَيْــرِ رَبِّــكَ وَاقْتَصِــدْ		عَـــــوِّدْ لِسَــــانَكَ قِلَّـــــةَ الْأَيْمَــــانِ

٥٤. لَا شُــؤْمَ لَا عَـــدْوَى وَلَا صَـــفَرٌ وَلَا		هَـــامٌ فَتِلْـــكَ وَسَـــاوِسُ[21] الشَّـــيْطَانِ

٥٥. وَاعْـــزِمْ عَزِيمَـــةَ مُـــؤْمِنٍ مُتَوَكِّـــلٍ		وَمُعَلِّـــــقٍ لِلْقَلْـــــبِ بِـــــالرَّحْمَنِ

٥٦. لَا َلْـــن يَضُـــرَّكَ يَـــا فَتَـــى إِلَّا الّـــذِي		كَتَـــبَ الْإِلَـــهُ بِسَـــالِفِ الْأَزْمَـــانِ

٥٧. وَاحْـــــذَرْ ذَوَاتِ الـــــرُّوحِ لَا تَرْسُـــــــمْ[22] لَهَـــــا		صُـــورًا بَـــأَيِّ طَرِيقَـــةٍ بِبَنَـــانِ

٥٨. فَتَكُـــونَ مِمَّـــنْ نَالَـــهُ دَرَكُ الشَّـــقَا		فَالشِّـــرْكُ وَالتَّصْـــوِيرُ مُرْتَضِـــعَانِ

٥٩. وَاطْمِـــسْ مَعَالِمَهَـــا فَـــذَلِكَ سُـــنَّةٌ		ثَبَتَـــتْ[23] عَـــنِ الْمَعْصُـــومِ مِـــنْ عَـــدْنَانِ

٦٠. وَزُرِ الْقُبُـــورَ زِيَـــارَةً شَـــرْعِيَّةً		وَهْـــيَ الّتِـــي جَمَعَـــتْ ثَـــلَاثَ مَعَـــانِي

٦١. أَنْ تَـــدْعُوَنَّ لِمَيِّـــتٍ بِخُصُوصِـــهِ		أَوْ تَـــدْعُوَنَّ لِكُـــلِّ مَـــنْ هُـــوَ فَـــانِي

٦٢. أَوْ تَقْصِـــدَنَّ تَـــذَكُّرًا لِلْمَـــوْتِ أَوْ		تَرْجُـــو الثَّـــوَابَ بِسُـــنَّةِ الْعَـــدْنَانِي

٦٣. إِلَّا النِّسَـــاءَ فَمَـــا لَهُـــنَّ زِيَـــارَةٌ		لِحَـــدِيْثِ حَبْـــرِ الْأُمَّـــةِ الرَّبَّـــانِي

٦٤. وَأَجِـــزْ زِيَـــارَةَ كَـــافِرٍ لَا لِلـــدُّعَا		بَـــل لِارْتِـــدَاعِ الْقَلْـــبِ عَـــنْ عِصْـــيَانِ

٦٥. لَا تَغْلُـــوَنَّ هُـــدِيتَ فِـــي قَبْـــرٍ وَلَا		رَجُـــلٍ فَتِلْـــكَ مَصَـــائِدُ الشَّـــيْطَانِ

٦٦. إِنَّ الْغُلُـــوَّ بَلِيَّـــةٌ قَـــدْ أَهْلَكَـــتْ		أُمَمًـــا مَضَـــوْا فِـــي غَـــابِرِ الْأَزْمَـــانِ

٦٧. لَا تَـــرْفَعَنَّ الْقَبْـــرَ فَـــوْقَ الشِّـــبْرِ لَا		تَفْعَـــلْ كَفِعْـــلِ مُعَظِّمِـــي الصُّـــلْبَانِ

---

[21] في التسجيل (شريعة).
[22] في التسجيل ونسخة فهد (تنسَخ).
[23] في التسجيل ونسخة فهد (جاءت).

٦٨. لَا تَقْرِنَنَّ مَعَ الدُّعَاءِ وَسِيلَةً ... فَالْأَصْلُ فِيهِ الْمَنْعُ دُونَ تَوَانِي

٦٩. إِلَّا إِذَا دَلَّ الدَّلِيلُ فَجَائِزٌ ... كَالْوَصْفِ وَالْأَسْمَاءِ لِلرَّحْمَنِ

٧٠. أَوْ بِالدُّعَاءِ مِنَ الَّذِي هُوَ صَالِحٌ ... إِنْ كَانَ حَيًّا حَاضِرًا شَرْطَانِ

٧١. وَكَذَا بِذِكْرِ الْحَالِ وَالْعَمَلِ الَّذِي ... هُوَ قُرْبَةٌ لِلَّهِ كَالْإِيمَانِ[٢٤]

٧٢. إِنَّ التَّوَسُّلَ بِالنَّبِيِّ لَدَى الْأُلَى ... سَلَفُوا عَلَى سُنَنِ الْهُدَى نَوْعَانِ

٧٣. بِدُعَائِهِ وَقَدِ انْتَهَى بِوَفَاتِهِ[٢٥] ... وَكَذَا بِطَاعَتِهِ مَدَى الْأَزْمَانِ

٧٤. إِنَّ التَّبَرُّكَ أَمْرُهُ وَقْفٌ عَلَى ... نَصِّ الدَّلِيلِ الْوَاضِحِ التِّبْيَانِ[٢٦]

٧٥. وَتُؤَثِّرُ الْأَسْبَابُ لَيْسَ بِذَاتِهَا ... لَكِنْ بِتَقْدِيرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ[٢٧]

٧٦. فَامْنَعْهُ جَزْمًا دُونَ نَصٍّ يَا فَتَى ... بِالذَّاتِ وَالْأَزْمَانِ أَوْ بِمَكَانِ

٧٧. إِيَّاكَ سَبَّ الرِّيحِ فَهْيَ مَسَبَّةٌ ... لِمُقَدِّرِ الرِّيحِ الْعَظِيمِ الشَّانِ

٧٨. وَاسْأَلْ إِلَهَكَ خَيْرَهَا وَلْتَسْتَعِذْ ... مِنْ شَرِّهَا وَاسْكُتْ عَنِ الْهَذَيَانِ

٧٩. لَا تَنْسِبَنَّ إِلَى الْمَنَازِلِ نِعْمَةً ... فَتَزِلَّ فِي حُفَرٍ مِنَ الْكُفْرَانِ[٢٨]

٨٠. لَا تَسْأَلَنَّ بِوَجْهِ رَبِّكَ حَاجَةً ... إِلَّا دُخُولَكَ جَنَّةً بِأَمَانِ

٨١. وَاحْذَرْ مِنَ الْعَمَلِ الْمُرَادِ بِهِ الرِّيَا ... وَعَلَيْكَ بِالْإِخْلَاصِ لِلرَّحْمَنِ

٨٢. لَا تُقْسِمَنَّ عَلَى الْإِلَهِ تَحَجُّرًا ... وَلَتُحْسِنَنَّ الظَّنَّ بِالْمَنَّانِ

---

[٢٤] في نسخة فهد (كالأيمان)

[٢٥] في التسجيل (بحياتِهِ).

[٢٦] هذا البيت ورقم ٧٦و٧٧و٧٨ ليست في التسجيل

[٢٧] في التسجل البيت بعد رقم ٧٣

[٢٨] في نسخة فهد هذا البيت بعد البيت رقم ٤٩ وفي التسجيل بعد بيت (و تؤثر الأسباب)

٨٣. لَا تَقْرِنَنَّ معَ الدُّعَاءِ مَشِيئَةً وَاعْزِمْ دُعَاءَكَ يَا أَخَا الْعِرْفَانِ[٢٩]

٨٤. لَا تَنْسِبَنَّ إِلَى الزَّمَانِ مَسَبَّةً فَالدَّهْرُ مَخْلُوقٌ بِلَا سُلْطَانِ

٨٥. لَا تَقْرِنَنَّ[٣٠] مَشِيئَةَ الْهَادِي إِلَى سُبُلِ الْهُدَى بِمَشِيئَةِ الْإِنْسَانِ

٨٦. أَثْبِتْ صِفَاتِ الرَّبِّ إِثْبَاتًا بِلَا تَكْيِيفٍ اوْ تَحْرِيفٍ اوْ بُهْتَانِ

٨٧. فَاللّهُ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَلَا كُفُؤٌ لَهُ وَتَعَالَى ذُو السُّبْحَانِ

٨٨. إِيَّاكَ وَالتَّعْطِيلَ وَالتَّمْثِيلَ فِي أَوْصَافِهِ فَتَكُونَ ذَا خُسْرَانِ

٨٩. فَأَمِرَّ آيَاتِ الصِّفَاتِ كَمَا أَتَتْ فِي السُّنَّةِ الْغَرَّاءِ وَالْقُرْآنِ

٩٠. وَاحْذَرْ سُؤَالَ الْكَيْفِ عَنْ أَوْصَافِهِ وَأَجِبْ بِقَوْلِ الْعَالِمِ الرَّبَّانِي

٩١. قُلْ نَعْرِفُ الْمَعْنَى وَنَجْهَلُ كَيْفَهَا وَالسُّؤْلُ يَحْرُمُ يَا أَخَا الْعِرْفَانِ[٣١]

٩٢. لَا تَأْخُذَنَّ بِقَوْلِ جَهْمٍ إِنَّهُ قَدْ أَنْكَرَ الرَّبَّ الْعَظِيمَ الشَّانِ

٩٣. لَا تُحْصَرُ الْأَسْمَاءُ فِي عَدَدٍ وَقَدْ دَلَّتْ عَلَى الْأَوْصَافِ لِلرَّحْمَنِ

٩٤. بِتَطَابُقٍ وَتَضَمُّنٍ وَتَلَازُمٍ فَاجْنِ الثِّمَارَ بِرَاحَةٍ وَأَمَانِ

٩٥. وَكَلَامُهُ تَحْتَ الْمَشِيئَةِ وَهْوَ مِنْ حَرْفٍ وَصَوْتٍ جَلَّ عَن نُقْصَانِ[٣٢]

٩٦. وَالْقَوْلُ فِي بَعْضِ الصِّفَاتِ كَقَوْلِنَا فِي بَعْضِهَا وَالذَّاتِ دُونَ تَوَانِي

---

[٢٩] ليست في الأصل
[٣٠] لا (تُقرنن)
[٣١] في التسجيل ونسخة فهد (الإيمانِ).
[٣٢] ليست في الأصل

٩٧. وَاللّٰهُ يَنْــزِلُ دُونَ كَيْــفٍ يَــا فَتَــى | نَحْــوَ السَّــمَاءِ إِذَا مَضَـــى الثُّلُثَـــانِ

٩٨. فَيَقُــولُ هَــلْ مِــنْ سَــائِلٍ فَأُجِيبَــهُ | هَــلْ مِــنْ مُنِيــبٍ طَالِــبِ الغُفْــرَانِ

٩٩. وَنَــرَى الْإِلَــهَ حَقِيقَــةً يَــوْمَ الْقِيَــا | مَــــةِ مَــــرَّتَيْنِ وَرُؤْيَــــةً بِعِيَــــانِ

١٠٠. فَنَــــرَاهُ يَــــوْمَ الْحَشْــــرِ فِــــي عُرُصَــــــــــــــاتِهِ | وَنَــــرَاهُ بَعْــــدَ دُخُولِنَــــا بِجِنَــــانِ

١٠١. وَإِذَا أَضَــافَ الــرَّبُّ شَــيْئًا لَا يَقُــو | مُ بِذَاتِــــهِ فَالْوَصْــــفُ لِلـــــرَّحْمَنِ[٣٣]

١٠٢. وَإِذَا يَقُــومُ بِذَاتِــهِ فَإِضَــافَةُ التَّــ | ـــتَشْرِيفِ وَالتَّكْــرِيمِ يَــا إِخْــوَانِي

١٠٣. وَصِــفَاتُ رَبِّــكَ بِاعْتِبَــارِ ثُبُوتِهَــا | وَدَوَامِهَــــا أَقْسَــــامُهَا نَوْعَــــانِ

١٠٤. ذَاتِيَّــــةٌ كَــــالْعِلْمِ أَوْ فِعْلِيَّــــةٌ | وَهْــيَ الَّتِــي تَنْفَــكُّ فِــي الْأَحْيَــانِ

١٠٥. أَثْبِــتْ عُلُــوَّ الــرَّبِّ فَــوْقَ الْخَلْــقِ لَا | تُصْــغِي لِقَــوْلِ التَّائِــهِ الْحَيْــرَانِ[٣٤]

١٠٦. وَلَتُــؤْمِنَنَّ بِالِاسْــتِوَاءِ فَقَــدْ أَتَــى | فِــي سَــبْعِ آيَــاتٍ مِــنَ الْقُــرْآنِ

١٠٧. فِــي السَّــجْدَةِ الرَّعْــدِ الْحَدِيــدِ وَيُــــــــــــــــونُسَ | وَبِطَــــهَ وَالْأَعْــــرَافِ وَالْفُرْقَــــانِ

١٠٨. وَمَــعَ الْعُلُــوِّ فَأَثْبِــتِ الْقُــرْبَ الَّــذِيْ | فِــي سُــنَّةِ الْمَعْصُــومِ وَالْقُــرْآنِ[٣٥]

١٠٩. وَمَعِيَّــةُ الــرَّبِّ الْكَــرِيمِ لِخَلْقِــهِ | حَــقٌّ بِــدُونِ حُلُــولٍ اوْ نُقْصَــانِ

---

[٣٣] البيت هذا والذي بعده ليس في التسجيل و نسخة فهد
[٣٤] في التسجيل (.....الشيطانِ).
[٣٥] في نسخة فهد تبديل البيت مع الذي بعده

١١٠. فَمَعِيَّـــــةٌ هِـــــيَ لِلْعُمُـــــومِ بِعِلْمِـــــهِ وَكَـــــذَا إِحَاطَتِـــــهِ بِـــــذِي الْأَكْـــــوَانِ

١١١. وَمَعِيَّـــــةٌ هِـــــيَ لِلْخُصُـــــوصِ بِنَصْـــــرِهِ وَكَـــــذَاكَ بِالتَّأْيِيـــــدِ وَالسُّـــــلْطَانِ

١١٢. وَلَـــــهُ يَـــــدَانِ كَرِيمَتَـــــانِ حَقِيقَـــــةً ذَاتِيَّتَـــــانِ بِمُحْكَـــــمِ الْقُـــــرْآنِ

١١٣. وَلِرَبِّنَـــــا وَجْـــــهٌ كَـــــرِيمٌ مَـــــا لَـــــهُ مِثْـــــلٌ بِـــــلَا تَعْطِيـــــلٍ اوْ بُهْتَـــــانِ

١١٤. وَاللَّهُ يَعْجَـــــبُ مِـــــنْ خُـــــرُوجِ الشَّـــــيْءِ عَـــــنْ حُكْـــــمِ[36] النَّظَـــــائِرِ لَا خَفَـــــاءَ مَعَـــــانِي

١١٥. وَاللَّهُ يَنْسَـــــى وَالْمُـــــرَادُ بِـــــهِ هُنَـــــا تَـــــرْكُ الْإِلَـــــهِ لِفَـــــاعِلِي الْعِصْـــــيَانِ

١١٦. عِلْمًـــــا وَعَمْـــــدًا لَا ذُهُـــــولًا يَـــــا فَتَـــــى فَـــــاعْرِفْ هُنَـــــا الْمَقْصُـــــودَ بِالنِّسْـــــيَانِ

١١٧. وَقُـــــلِ الْقُـــــرَانُ كَلَامُـــــهُ مِنْـــــهُ ابْتَـــــدَا وَإِلَيْـــــهِ يَرْجِـــــعُ آخِـــــرَ الْأَزْمَـــــانِ

١١٨. إِيَّـــــاكَ وَالْقَـــــوْلَ الْخَطِيـــــرَ بِأَنَّـــــهُ خَلْـــــقٌ كَخَلْـــــقِ الْإِنْـــــسِ[37] وَالْحَيَـــــوَانِ

١١٩. وَاشْـــــدُدْ يَـــــدَيْكَ بِمَـــــا يَقُـــــولُ إِمَامُنَـــــا ذَاكَ الْفَتَـــــى النِّحْرِيـــــرُ مِـــــنْ شَـــــيْبَانِ

---

[36] في التسجيل (جُلّ).

[37] في التسجيل ونسخة فهد (الجِنّ).

١٢٠. إِثْبَاتُنَا جُلَّ الصِّفَاتِ مُفَصَّلٌ — وَالنَّفْيُ يُجْمَلُ يَا أَخَا الْعِرْفَانِ[٣٨]

١٢١. مَا فِي النُّقُولِ مُعَارِضٌ لِلْعَقْلِ بَلْ — فِيهَا تَحَارُ قَرَائِحُ الْأَذْهَانِ

١٢٢. وَاعْمَلْ بِآحَادِ الْحَدِيثِ فَإِنَّهُ — إِنْ صَحَّ مَقْبُولٌ مَعَ الْإِذْعَانِ

١٢٣. إِيْمَانُنَا عِقْدٌ وَقَوْلٌ هَكَذَا — عَمَلٌ فَتِلْكَ رَكَائِزُ الْإِيمَانِ

١٢٤. وَيَزِيدُ بِالطَّاعَاتِ إِنْ قُبِلَتْ كَذَا — كَ وَيَعْتَرِيهِ النَّقْصُ بِالْعِصْيَانِ

١٢٥. أَرْكَانُهُ عِنْدَ الْأَئِمَّةِ سِتَّةٌ — فَالْأَوَّلُ الْإِيمَانُ بِالرَّحْمَنِ

١٢٦. ثُمَّ الْمَلَائِكَةِ الْكِرَامِ جَمِيعِهِمْ — حَقٌّ كَمَا فِي مُحْكَمِ الْقُرْآنِ

١٢٧. وَالثَّالِثُ[٣٩] الْإِيْمَانُ بِالْكُتُبِ الَّتِي — فِيهَا الْهُدَى وَالنُّورُ لِلْإِنْسَانِ

١٢٨. وَالرَّابِعُ[٤٠] الْإِيمَانُ بِالرُّسُلِ الْأُلَى — قَدْ أَرْسِلُوا لِإِقَامَةِ الْبُرْهَانِ

١٢٩. وَاللهُ قَدَّرَ كُلَّ شَيْءٍ يَا فَتَى — بِمَرَاتِبٍ فَاثْنَانِ ثُمَّ اثْنَانِ

١٣٠. عِلْمُ الَّذِي سَيَكُونُ ثُمَّ كِتَابَةُ الْـ — ـمَعْلُومِ فِي اللَّوْحِ الْعَظِيمِ الشَّانِ

---

[٣٨] في التسجيل ونسخة فهد (الإيمان).

[٣٩] في التسجيل ونسخة فهد (والرابع ...) مع التبديل مع البيت الذي بعده

[٤٠] في التسجيل نسخة فهد (وعليك بالايمان)

١٣١. ثُـــمَّ الْمَشِــيئَةُ بَعْــدَهُنَّ فَمَــا نَشَـــا   إِلَّا يَشَـــــــاءُ اللَّهُ ذُو الْغُفْـــــــرَانِ

١٣٢. وَاللَّهُ خَالِقُنَـــــا وَخَـــــالِقُ فِعْلِنَـــــا   تَبًّـــا لِقَـــوْلِ الْمُلْحِـــدِ الشَّـــيْطَانِي

١٣٣. قُـــل لَـــيْسَ فِـــي الْقَـــدَرِ الْمُقَـــدَّرِ حُجَّـــــــــــــــــــــةٌ   كَـــيْ يَسْـــتَمِرَّ عَلَـــى الـــذُّنُوبِ الْجَـــانِي

١٣٤. لَكِنَّـــهُ عِنْـــدَ الْمَصَـــائِبِ فُرْجَـــةٌ   أَوْ عِنْـــدَ تَوْبَتِنَـــا مِـــنَ الْعِصْـــيَانِ

١٣٥. وَالْقَبْـــرُ إِمَّـــا رَوْضَـــةٌ مِـــنْ جَنَّـــةٍ   أَوْ حُفْـــرَةٌ مُلِئَـــتْ مِـــنَ النِّيْـــرَانِ

١٣٦. وَسُـــؤَالُهُ حَـــقٌّ وَلَـــيْسَ بِـــهِ امْتِـــرَا   فَمُوَفَّـــــقٌ وَمُقَـــــارِبُ[٤١] الْخِـــــذْلَانِ

١٣٧. وَالْبَعْـــثُ وَالْمِيـــزَانُ حَـــقٌّ يَـــا فَتَـــى   وَكَـــذَا الصِّـــرَاطُ يَجُـــوزُهُ الـــثَّقَلَانِ

١٣٨. فَمُوَفَّـــقٌ[٤٢] نَـــاجٍ وَمَخْـــذُولٌ[٤٣] كَـــذَا   كَ مُكَـــرْدَسٌ فِـــي هُـــوَّةِ النِّيـــرَانِ

١٣٩. وَالْحَـــقُّ أَنَّ النَّـــارَ وَالْجَنَّـــاتِ لَا   تَفْنَـــى عَلَـــى التَّحْقِيـــقِ بِالعِرْفَـــانِ

١٤٠. وَالسِّـــلْمُ وَالْإِيمَـــانُ إِنْ[٤٤] يَتَفَرَّقَـــا   فِـــي الـــنَّصِّ قُـــلْ شَـــيْئَانِ مُتَّفِقَـــانِ

---

[٤١] في التسجيل و نسخة فهد (مقارن)

[٤٢] في التسجيل ونسخة فهد (فَمُسَلَّمٌ).

[٤٣] في التسجيل ونسخة فهد (ومخدوشٌ).

[٤٤] في التسجيل ونسخة فهد (إذ)

١٤١. وَإِذَا رَأَيْتَهُمَا بِنَصٍّ وَاحِدٍ   فَإِذَنْ هُمَا شَيْئَانِ مُخْتَلِفَانِ

١٤٢. فَالسِّلْمُ فِي عَمَلِ الْجَوَارِحِ يَا فَتَى   وَكَذَاكَ فِي عَمَلِ الْقُلُوبِ الثَّانِي

١٤٣. وَيَجُوزُ قَرْنُكَ لِلْمَشِيئَةِ دُونَمَا   شَكٍّ وَلَا رَيْبٍ مَعَ الْإِيمَانِ

١٤٤. وَعَلَيْكَ إِثْبَاتُ الشَّفَاعَةِ إِنْ أَتَتْ   فِي السُّنَّةِ الْغَرَّاءِ وَالْقُرْآنِ

١٤٥. كَشَفَاعَةِ الْمُخْتَارِ فِي فَصْلِ الْقَضَا   وَبِعَمِّهِ وَدُخُولِ أَهْلِ جِنَانِ[45]

١٤٦. وَبِرِفْعَةِ الدَّرَجَاتِ فِي دَارِ الرِّضَا   وَبِمَنْ أَتَى بِكَبَائِرِ الْعِصْيَانِ

١٤٧. لَا يَدْخُلُونَ النَّارَ أَوْ أَنْ يَخْرُجُوا   بَعْدَ الدُّخُولِ لِجَنَّةِ الرَّحْمَنِ

١٤٨. وَشُرُوطُهَا إِذْنُ الْإِلَهِ كَذَا الرِّضَا   وَدَلِيلُهَا فِي النَّجْمِ دُونَ تَوَانِي

١٤٩. جَانِي الْكَبِيرَةِ لَيْسَ يَكْفُرُ عِنْدَنَا   وَيَكُونُ بَعْدَ قِيَامَةِ الْأَبْدَانِ[46]

١٥٠. تَحْتَ الْمَشِيئَةِ إِنْ أَرَادَ عَذَابَهُ   فَبِعَدْلِهِ أَوْ إِنْ أَرَادَ الثَّانِي

١٥١. فَبِفَضْلِهِ فَهُوَ الرَّحِيمُ بِخَلْقِهِ   وَهُوَ الْغَفُورُ لِمَا جَنَاهُ الْجَانِي

١٥٢. وَنُحِبُّ أَصْحَابَ الرَّسُولِ جَمِيعَهُمْ   مِنْ غَيْرِ إِفْرَاطٍ وَلَا نُقْصَانِ

---

[45] في التسجيل ونسخة فهد (وبعمه ودخولهم بجنان).

[46] في نسخة فهد (هذا البيت والبيتين بعده) بعد رقم ١٤٢

١٥٣. وَنُحِــبُّ آلَ الْبَيْــتِ حُبًّــا صَــادِقًا[٤٧] بَـــلْ مِـــنْ كَمَـــالِ عَقِيـــدَةِ الْإِيمَـــانِ

١٥٤. لَا تَفْعَلَـــنَّ كَفِعْـــلِ عُبَّـــادِ الْهَـــوَى أَوْ تَفْعَلَـــــنَّ كَشِـــــيعَةِ الشَّـــــيْطَانِ

١٥٥. إِنَّ الْخِلَافَـــــةَ بَعْـــــدَ مَـــــوْتِ الْمُصْــــــــــطَفَى بِـــالنَّصِّ لِلصِّـــدِّيقِ فِـــي الرُّجْحَـــانِ

١٥٦. وَبِعَهْـــدِهِ الْفَـــارُوقُ صَـــارَ خَلِيفَـــةً وَبِعِقْـــدِنَا لَهُمَـــا عَظِـــيمُ الشَّـــانِ

١٥٧. مِـــنْ بَعْـــدِهِمْ عُثْمَـــانُ بِالشُّـــورَى فَـــــــــــــرَا بِعُهُـــمْ عَلِـــيٌّ يَـــا أَخَـــا الْعِرْفَـــانِ[٤٨]

١٥٨. وَالْقَـــدْحُ فِسْـــقٌ فِـــي خِلَافَـــةِ هَـــؤُلَا كَالْقَـــدْحِ فِـــي تَـــرْتِيبِهِمْ بِـــوِزَانِ

١٥٩. مَـــنْ سَـــبَّهُمْ أَوْ قَـــالَ كُفَّـــارٌ هُـــمُ فَبِـــهِ أَحَـــقُّ الْوَصْـــفِ بِـــالْكُفْرَانِ

١٦٠. وَالصَّـــمْتُ حَـــقٌّ عَـــنْ خِـــلَافٍ قَـــدْ جَــــــــــــرَى بَـــيْنَ الصِّـــحَابِ وَهُـــمْ بِـــهِ قِسْـــمَانِ[٤٩]

١٦١. فَـــالْمُخْطِئُونَ لَهُـــمْ ثَـــوَابٌ وَاحِـــدٌ أَمَّـــا الْمُصِـــيبُ فَـــأَجْرُهُ ضِـــعْفَانِ[٥٠]

١٦٢. وَلَهُـــمْ فَضَـــائِلُ جَمَّـــةٌ قَـــدْ دُوِّنَـــتْ تَقْضِـــي عَلَـــى الـــزَّلَّاتِ وَالْعِصْـــيَانِ

---

[٤٧] في نسخة فهد (حقا واجبا)
[٤٨] في التسجيل ونسخة فهد (الإيمان).
[٤٩] في التسجيل ونسخة فهد (نوعان).
[٥٠] في التسجيل ونسخة فهد (ثوابُهُ أجرانِ).

١٦٣. بَلْ كُلُّ مَنْ أَثْنَى عَلَيْهِ مَلِيكُنَا   بِالْمَدْحِ أَوْ بِالذَّمِّ فِي الْقُرْآنِ

١٦٤. فَلِأَنَّهُ سَيَمُوتُ وِفْقَ ثَنَائِهِ   كَصَحَابَةِ الْمَعْصُومِ وَالشَّيْطَانِ

١٦٥. أَطِعِ الْوُلَاةَ بِمَا تَرَاهُ مُوَافِقًا   لِلشَّرْعِ لَا فِي الْكُفْرِ وَالْعِصْيَانِ

١٦٦. لَا تَخْرُجَنَّ عَلَيْهِمُ إِلَّا تَرَى   كُفْرًا كَنُورِ الصُّبْحِ بِالْبُرْهَانِ

١٦٧. وَابْذُلْ دُعَاءَكَ بِالصَّلَاحِ مُتَمِّمًا   هَذَا الدُّعَاءَ بِنُصْحِهِمْ بِلِسَانِ

١٦٨. وَاصْبِرْ عَلَى جَوْرِ الْأَئِمَّةِ وَالْأَذَى   فَوُلَاتُنَا أَعْمَالُنَا بِوِزَانِ

١٦٩. لَا تَلْعَنَنَّ مُعَيَّنًا إِلَّا إِذَا   ثَبَتَ الدَّلِيلُ بِهِ فَشَيْءٌ ثَانِي

١٧٠. لَا تَشْهَدَنَّ لَهُ بِنَارٍ أَوْ رِضَى   وَبِجَنَّةٍ مِنْ دُونِمَا بُرْهَانِ

١٧١. هَذَا جَوَابُكَ فَالْتَزِمْهُ مُفَصَّلًا   وَاجْعَلْهُ زَادًا لِلْمَعَادِ الثَّانِي

١٧٢. فَلَقَدْ بَذَلْتُ الْوُسْعَ فِي تَسْطِيرِهِ   وَوَسَمْتُهُ: نُونِيَّةُ السَّعْدَانِي

١٧٣. وَاللَّهُ يَغْفِــــرُ زَلَّتِــــي وَخَطِيئَتِــــي وَيُعِيــــذُنِي مِــــنْ نَزْغَــــةِ[٥١] الشَّــــيْطَانِ

والحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم والصلاة والسلام على خاتم المرسلين، ولقد أجزت للأخ/ بتدريسها وإقرائها للطلاب، وأن يتقي الله تعالى في تعليمهم، وأن يحرص على تحفيظهم هذه القصيدة، وأن يحثهم على ضبطها، وتعليمها لمن بعدهم من الطلاب؛ لينتشر الخير، ويعم النفع بها، والله الموفق والهادي.

قاله ناظمها العبد الفقير إلى عفو ربه العظيم القدير:

وليد بن راشد بن عبد العزيز بن سعيدان.

غفر الله له وعفا عنه تقصيره وزلته.

---

[٥١] في نسخة فهد (نزعة)